

ما هي المشكلة الاقتصادية؟ وقد حاول كل نظام أن يتكيف مع هذه الأزمة بفلسفته ومبادئه لإيجاد توازن بين تعدد الحاجات وندرة الموارد الاقتصادية لتلبيتها. وهو الطريق الذي يحدده علم الاقتصاد بهدف حلها من جهة أخرى. مفهوم الندرة: فالندرة الاقتصادية economic scarcity بهذا المعنى يقصد بها الندرة النسبية لا المطلقة. وتعبّر عن العلاقة بين هذه الرغبات والاحتياجات، وبين الموارد غير الكافية والمحدودة، فقد تكون سلعة ما متوفرة بكمية أكبر من سلعة ثانية، فحاجة الإنسان والمجتمع إلى الخبز يفوق بكثير احتياجاته إلى السيارة، ومن هنا تكتسب الندرة معناها النسبي. بمعنى آخر هناك ندرة في الموارد الاقتصادية لا تلبي الحاجات البشرية المتزايدة مما تطلب الأمر إلى ظهور علم الاقتصاد لمعالجة مسألة الندرة، من خلال اختيار التوليفة المثلى لعناصر الإنتاج من أجل استثمار تلك الموارد أفضل استثمار وتعظيم الإنتاج للحد الأقصى مقابل تقليل التكاليف للحد الأدنى، مما يؤدي إلى كفاية الموارد النادرة للحاجات المتزايدة. ماذا نقصد بالندرة النسبية؟